

سيادة الرئيس

السيد المدير التنفيذي للجنة الإستشارية الدولية للقطن

السادة أعضاء الوفود وممثلي الهيئات والمنظمات الدولية المشاركة في المؤتمر السنوى الثامن والسبعون للجنة الإستشارية الدولية للقطن

يشرفنى أن ألقى فى هذا المحفل الدولى الهام للقطن كلمة جمهورية مصر العربية

فى البداية أحب أن أعبر بالأصالة عن نفسى وبالنيابة عن الوفد المصرى وعن شعب وحكومة بلدى بالشكر والإمتنان لشعب وحكومة استراليا وخاصة مدينة بريسبان لإستضافتها هذا المؤتمر الهام ولحسن إستقبالهم.

كذلك أوجه الشكر لجميع السادة المشاركين من وفود رسمية ومراقبين وممثلى المنظمات الدولية والمدير التنفيذى والسادة أعضاء السكرتارية ومجموعة الترجمة الفورية والقائمين على تنظيم هذا المؤتمر.

السيد الرئيس السادة الأعضاء

بالنيابة المهندس محمد خضر رئيس هيئة التحكيم واختبارات القطن ورئيس وفد مصر، الذى لم يتمكن من الحضور، إنه لشرف كبير لى أن تتاح لى الفرصة والفرصة النادرة لتقديم هذا البيان إلى هذا الاجتماع العام التاريخى للجنة الاستشارية الدولية للقطن، والذي أرى أولاً وقبل كل شيء فى الاعتراف بالدور المهم الذى تلعبه اللجنة الاستشارية الدولية للقطن، المنتدى الدولى الرائد لأنشطة القطن.

الموقف الحالى للقطن فى مصر

فى موسم 20/2019 ، من المتوقع أن تنخفض مساحة القطن بنسبة تقارب 30 % إلى 102000 هكتار ، من 142000 هكتار فى 19/2018. وقد انخفض الإنتاج إلى 67000 طن ، بانخفاض عن 124000 طن فى الموسم الماضى ؛ بنسبة 30 % . ويعزى هذا الانخفاض إلى انخفاض سعر القطن فى عام 2018 وإنخفاض سعر الدولار مقابل الجنية المصرى. أدى ارتفاع المخزون عن الموسم السابق إلى انخفاض الأسعار وعزوف المزارعين عن زراعة القطن فى عام 2019. فى 20/2019 ، من المتوقع أن تزيد الواردات إلى 120،000 طن.

مشروع القطن المصري "- ترويج القطن المستدام في مصر

أطلقت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) "مشروع القطن المصري" لتعزيز استدامة سلسلة القيمة للقطن المصري بأكمله. يتمثل أحد الأنشطة الرئيسية في تدريب مزارعي القطن على ممارسات أكثر استدامة لإنتاج القطن. الهدف هو تقليل تأثير إنتاج القطن على البيئة مع تحسين الظروف لمنتجي القطن.

الهدف النهائي للمشروع هو تحسين الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لمزارعي ومصنعي القطن على المستوى الوطني. ولتحقيق هذا الهدف ، قام المشاركون في المشروع بتدشين مبادرة أفضل القطن ، بالتنسيق مع شركاء التنفيذ الآخرين الذين يدعمون اليونيدو في تنشيط الفكرة الرائدة. وقد تم تدشين مبادرة قطن أفضل " Better Cotton Initiative لدعم مزارعي القطن بالإرشادات والخبرة ذات الصلة بشأن ممارسات إنتاج القطن الأكثر استدامة ، بما في ذلك الإشراف على الري، واستخدام بدائل المبيدات البيولوجية وتقليل الاعتماد على الأسمدة الاصناعية. بالإضافة إلى ذلك ، يتم إنشاء مشاريع تعليمية في المدارس ، بما في ذلك محاضرات عن الزراعة المستدامة للقطن وعمليات الغزل والنسيج ، من أجل توعية الشباب في مرحلة مبكرة وجعل من السهل عليهم بدء العمل في هذا القطاع.

المزارعون المصريون يرحبون باستراتيجية تجارة القطن الجديدة

في محاولة لاستعادة المكانة العالمية للقطن المصري ، كشفت الحكومة المصرية في منتصف موسم 2019 عن نظام جديد لتجارة القطن في مصر والذي تم تطبيقه بالفعل في محافظات الفيوم وبني سويف خلال موسم الجني الحالي 2020/2019. يهدف النظام إلى التغلب على عيوب النظام التسويقي السابق وتحقيق أعلى عوائد للمزارعين. يوجد 17 مركزاً لاستلام القطن من المزارعين مباشرة - بدون وسيط - تم تعيينهم في محافظتي الفيوم وبني سويف. لم يتم استلام القطن إلا من خلال البطاقات الشخصية وبطاقات الحيازة الزراعية لمنع أي تدخل من قبل الوسطاء.

وفقاً للنظام الجديد ، تم توفير عبوات خاصة مصنوعة من الجوت لحماية القطن من التلوث للمزارعين في الأسبوع الأول من موسم جني القطن في مراكز القطن الجديدة ، التي تديرها الشركات التابعة للشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج والملابس ، أكبر مستهلك نهائي في مصر.

علاوة على ذلك ، سيتم إجراء المبيعات من خلال مناقصة عامة بناءً على السعر العالمي في بورصة القطن. في ظل النظام القديم ، حددت الحكومة سعرًا ثابتًا للقطن. في عام 2018 ، تم تحديد سعر قنطار القطن الزهر (157.5 كجم) من القطن في الدلتا عند 2700 جنيه مصري (163 دولارًا) و 2,500 جنيه مصري (151 دولارًا) في الوجه القبلي. اشتكى المزارعون من هذه الأسعار ، ووصفوها بأنها "غير عادلة" لأنها لا تغطي تكلفة الإنتاج.

يعتمد نجاح النظام الجديد في استعادة المكانة العالمية للقطن المصري بشكل أساسي على تدخل الدولة لحماية الفلاح وفرض رقابة صارمة. يعمل نظام تجارة القطن الجديد بمثابة بورصة للسلع الأساسية ، وسوف يتغير السعر على أساس يومي ، في أعقاب اتجاهات السوق العالمية التي يصعب تحديدها الآن.

تحديث قطاع الغزل و النسيج في مصر

في يونيو 2019 ، بدأت الشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج في تنفيذ برنامج تحديث رئيسي. يهدف البرنامج ، الذي تدعمه الحكومة المصرية ، إلى الارتقاء بصناعة الغزل والنسيج في مصر لدعم قدرتها التنافسية لتصبح مركزًا رئيسيًا لتوفير المنتجات النسيجية في منطقة حوض البحر المتوسط.

يهدف برنامج إعادة الهيكلة الذي يقوم به ويشرف عليه مكتب إستشاري عالمي إلى استعادة مكانة مصر البارزة في الأسواق العالمية ، والاستفادة من ألياف القطن المصري المعروفة عالمياً.

يشتمل البرنامج على تحديث محالج القطن و مصانع الغزل ، النسيج ، الصباغة والطباعة والتجهيز ،

بناءً على خطط الإنتاج المستهدفة و التي تضيف قيمة مضافة إلى القطن المصري ، من زراعة القطن إلى الملابس الجاهزة بمستوى عالمي في شروط الجودة والكفاءة – كما تهدف إلى دعم قدرة القطاع الخاص في مصر على التنافس مع المنتجين في الأسواق العالمية.

القيمة الإجمالية لبرنامج التطوير والتحديث حوالي 1 مليار يورو.

الإعلان عن المؤتمر العالمي السابع لبحوث القطن

يسرنا أن ندعوكم إلى حضور أحد أهم الأحداث العالمية حول أبحاث القطن في مصر في الفترة من 3 إلى 7 أكتوبر 2020. ستستضيف مدينة شرم الشيخ المؤتمر العالمي لبحوث القطن (WCRC-7) ، والتي ستجمع بين الباحثين المتخصصين في مجالات القطن من جميع أنحاء العالم. سيكون الحدث فرصة رائعة للباحثين لعرض نتائج عملهم ، وتوسيع وتعزيز شبكة الاتصال المهنية الخاصة بهم والتعرف على أهم الأبحاث التي تتم في العالم.

سيكون WCRC-7 حدثًا مشتركًا مع الإتحاد العالمي لباحثين القطن (ICRA) ، وهي كيان يمثل باحثي القطن في جميع أنحاء العالم. سوف يجلب هؤلاء العلماء خبرتهم الواسعة في هذا المجال ، والتي تراكمت بعد ستة مؤتمرات عقدت في بلدان مختلفة. ستشارك اللجنة الاستشارية الدولية للقطن (ICAC) في تنظيم والإشراف على المؤتمر. بهذه الملاحظات القليلة ، أود أن أتمنى لكم كل النجاح في الجلسات القادمة.

مرة أخرى شكراً سيادة الرئيس وجميع السادة الحضور لحسن إستماعكم وكل التوفيق للقائمين على المؤتمر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته